العدد (4066) السنة الخامسة عشرة - الأحد (19) تشرين الثاني 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الحريري: سأحضر عيد الاستقلال في لبنان وألتقي عون

فرنسا مستعدة لاستضافة اجتماع دولي بشأن لبنان إن اقتضت الحاجة

ماكرون اثناء استقبال الحريري في الاليزيه... أ.ف.ب

□ باريس - بيروت / ا.ف.ب- رويترز - bbc

أكد رئيس الحكومة اللبناني المستقيل سعد الحريري أمس (السبت)، بعد لقائه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه في باريس، أنه سيتوجه إلى بيروت للمشاركة في احتفالات عيد الاستقلال الأربعاء، وأنه سيوضح موقفه السياسي هناك.

وقال الحريري "إن شاء الله سأحضر عيد الاستقلال في لبنان، ومن هناك سأطلق كل مواقفي السياسية بعدما ألتقي الرئيس ميشال عون".

وبعد وصوله إلى مطار لوبورجيه في شمال باريس في وقت مبكر من أمس السبت، التقى الحريري ماكرون في مقرّ الرئاسة الفرنسية حيث أجريا محادثات، قبل انضمام زوجتيهما وابن الحريري البكر إليهما على مأدبة الغداء.

وتوجه الحريري الذي استقال من منصبه في الرابع من (تشرين الثاني) الحالي، بالشكر إلى الرئيس الفرنسي الذي كثف مبادراته للتوصل إلى حل للأزمة السياسية في لبنان.

وقال: "أشكر الرئيس إيمانويل ماكرون على دعمه. لقد أظهر تجاهي صداقة خالصة، وهذا ما لن أنساه أبداً".

ثم تابع: "أرى أن فرنسا تلعب دائماً دوراً إيجابياً جداً في المنطقة، خصوصاً والعلاقات اللبنانية الفرنسية التي هي علاقات تاريخية، وهو ما يهمنا أن ندعمه دائماً".

وكانت الرئاسة اللبنانية أعلنت في وقت سابق أمس السبت، أن رئيس الجمهورية ميشال عون «تلقى صباح اليوم (أمس) اتصالاً هاتفياً من الرئيس الحريري، أعلمه فيه أنه سيحضر إلى لبنان للمشاركة في الاحتفال بعيد الاستقلال» في ٢٢ (تشرين الثاني).

وكان الحريري قد غرد في وقت مبكر صباح أمس السبت، أنه في طريقه إلى المطار قبل أن يستقل رحلة من الرياض إلى فرنسا، رداً على ادعاءات منسوبة لوزير الخارجية الألماني سيغمار غابرييل، حول احتجاز الحريري في السعودية.

وكتب الحريري على «تويتر»: "القول بأنه تم احتجازي في المملكة العربية السعودية، وإنني غير مسموح لي بمغادرتها هو مجرد كذبة، وأنا في طريقي إلى المطار سيد سيغمار غابرييل".

وكان الحريري قد نفى مجددا قبيل سفره التقارير التي تقول إنه محتجز في السعودية ضد إرادته ووصفها بأنها "كذب".

وقال الحريري في تغريدة بموقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي "القول بأني محتجز في السعودية وغير مسموح لي بمغادرة البلد كذب. أنا في الطريق إلى المطار".

واستدعت الرياض مبعوثها لدى برلين بعد تصريحات لوزير الخارجية الألماني، أشار فيها إلى أن الحريري محتجز ضد إرادته في السعودية.

وأدلى وزير الخارجية الألماني، سيغمار غابريل، بهذه التصريحات أثناء مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره اللبناني.

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية في السعودية بأن "المملكة قررت دعوة سفيرها في ألمانيا للتشاور، كما أنها ستسلم سفير ألمانيا لدى المملكة مذكرة احتجاج على هذه التصريحات المشينة وغير المبررة".

وفي وقت لاحق، اضطر ماكرون لتوضيح أن الدعوة ليست عرضا باللجوء السياسي، مشيرا إلى أنه يتوقع بقاء الحريري في فرنسا "لأيام قليلة".

ويعتبر سفر الحريري إلى فرنسا بمثابة فصل جديد في أزمة سياسية استثنائية مازالت تثير العديد من التكهنات والإدانات، حسبما توضح ليز دوسيت، كبيرة محرري الشؤون الدولية في بي بي سي.

وفي السابق، قال مسؤولون لبنانيون إن الحريري محتجز في السعودية، وهو ما نفته الرياض.

كما نفت السعودية إجبار الحريري على الاستقالة في محاولة لكبح النفوذ الإقليمي لإيران ومن وراءها جماعة حزب الله اللبنانية المشاركة في حكومة وحدة شكلها الحريري العام الماضي.

وأعلن الحريري استقالته في بيان عبر التلفزيون، اتهم فيه إيران ببث "الخلاف والخراب والدمار" في المنطقة، وقال إنه كانت هناك مؤامرة لاغتياله.

من جانب آخر مصدر رئاسي فرنسي أمس السبت إن فرنسا تبحث استضافة اجتماع لمجموعة دعم دولية للبنان لبحث الأزمة السياسية.

وأضاف المصدر أنه لم يتم اتخاذ أي قرار حتى الآن بشأن الاجتماع أو ما إذا كان سيعقد على المستوى الوزاري.

وتشمل المجموعة بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة وألمانيا.

صحافة عالمية
International Press

The New York Times

مسؤول روسي توسط للقاء بين بوتين وترامب قبل انتخابات أميركا

كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أمس السبت، عن أن مسؤولا روسيا رفيع المستوى حاول التوسط لترتيب لقاء بين الرئيسين الروسى فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترامب فى أيار ٢٠١٦ أي قبل إجراء الانتخابات الأميركية.

وأوضحت الصحيفة، في تقرير بثته على موقعها الالكتروني، أن هذه الأنباء وصلت إلى حملة ترامب بطريقة غير مباشرة حيث أرسل أحد الدعاة للقضايا المسيحية المحافظة ريك كلاي رسالة بريدية لمسؤولي حملة ترامب أكد فيها أن ألكسندر تورشين نائب رئيس المصرف المركزي الروسي والمتصل بجميع أجهزة الأمن فى روسيا قد اقترح اجتماعا بين بوتين وترامب فيما تم تسليم الرسالة إلى محققى مجلس الشيوخ الأميركي. ولفتت إلى أن العرض الروسي قد وصل إلى مسامع كبار مسؤولى حملة ترامب وذلك قبل أن يقوم جاريد كوشنر صهر الرئيس الأميركي وكبير مسؤولي الحملة بإرسال رسالة إلى معاونيه يحثوهم فيها بالرفض وذلك وفقاً لما ذكره شخصان أطلعا على الرسالة التي كتبها كوشنر.

وذكرت الصحيفة أنه على الرغم من عدم إتمام المقابلة المقترحة بين ترامب وبوتين، إلا أن طلب تورشين يعد أحدث دليل على محاولات الحكومة الروسية تكثيف جهودها للتواصل والتأثير على حملة ترامب في العام الماضي.

وأشارت إلى أنه بمجرد أن تلاشت أصداء دعوة تورشين، خطط الابن الأكبر لترامب لعقد اجتماع فى برج ترامب الدولي بعدما علم أن محامياً روسياً على صلة بالرئاسة الروسية (الكرملين) لديه معلومات تضر بهلاري كلينتون وأنه سيعلنها أثناء الاجتماع.

واختتمت (نيويورك تايمز) أن هذه الاتصالات تمثل دليلا آخر لتدخلات روسيا كاختراق الأجهزة الالكترونية التابعة لأعضاء الحزب الديمقراطي الأميركي إلى جانب محاولة تقويض ونشر الدعاية المضادة لترشح كلينتون لانتخابات الرئاسة الأميركية.

FINANCIAL TIMES

المال مقابل الحرية: تعرف على ثروات الأمراء ورجال الأعمال المعتقلين بالسعودية

قالت صحيفة "ذا فايننشال تايمز" البريطانية إن السلطات السعودية تفاوض أمراء ورجال أعمال، تحتجزهم في فندق "ريتز كارلتون" بالرياض للاشتباه بتورطهم في قضايا فساد، لإطلاق سراحهم مقابل التنازل عن حصص كبيرة من ثرواتهم.

وتحدثت الصحيفة مع من وصفتهم بـ "أشخاص مطلعين على المفاوضات"، قالوا إن "التفاوض يهدف إلى التوصل لتسوية مع بعض المعتقلين، ومن بينهم الأمير الوليد بن طلال، ورجلي الأعمال وليد الإبراهيم وبكر بن لادن".

وتقول المصادر إنه في بعض الحالات، تريد السلطات الحصول على ٧٠ في المئة من ثروة المشتبه بهم، مضيفة أن مبلغ التسوية الإجمالي قد يصل إلى ٣٠٠ مليار دولار، وهو يفوق المئة مليار دولار الذي أعلن النائب العام السعودي اختلاسها في صفقات مالية شابها الفساد.

وتشير المصادر إلى أن بعض المحتجزين على استعداد للتوقيع على التنازل عن أموال وأصول لهم للحصول على حريتهم.

وتقول صحيفة الغارديان البريطانية إن هذه الصفقة إذا تمت فإن من شأنها توفير مئات المليارات من الدولارات للحكومة التي سجلت عجزا قياسيا في الميزانية العام الماضي بلغ حجمه ٧٩ مليار دولار بسبب تراجع أسعار النفط.

وفيما يلي قائمة أبرز ثروات الأمراء ورجال الأعمال المعتقلين:

الوليد بن طلال (رجل أعمال) ١٦,٥ مليار دولار

محمد العمودي (رجل أعمال) ١٢ مليار دولار

صالح كامل (رجل أعمال) ٣,٧ مليار دولار

بكر بن لادن (رجل أعمال) ثروة أسرته ٧ مليارات دولار

الوليد بن إبراهيم (رجل أعمال) ٢,٣ مليار دولار

عمرو الدباغ (رجل أعمال) ١,٥ مليار دولار

ناصر الطيار (رجل أعمال) ٦٠٠ مليون دولار

عادل الفقيه (رجل الأعمال ووزير الاقتصاد والتخطيط السابق) ٤٧٠ مليون دولار

الأمير متعب بن عبد الله (وزير الحرس الوطني السابق) ١١٠ ملايين دولار

قالوا:

السيسي: لا مساس بحصة مصر في مياه النيل

حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس (السبت)، من المساس بحصة بلاده من مياه نهر النيل، واصفاً بأنها مسألة «حياة أو موت الشعب".

وطمأن السيسي المصريين في كلمة ألقاها خلال مراسم افتتاح مشروعات تنمية بمحافظة كفر الشيخ في دلتا النيل، قائلاً: «لا مساس بمياه مصر ونحن تحدثنا مع أشقائنا في كل من السودان وإثيوبيا من بداية الأمر في ثلاثة عناصر منها عنصر عدم المساس بالمياه». وأضاف أن "مصر تتفهم متطلبات التنمية في إثيوبيا، لكن المسألة تمثل حياة أو موت لشعب".

وشدد على أن مياه مصر «لا أحد يملكها سوى الشعب المصري، والتجاوز لا يكون في حقه وإنما في حق الشعب»، مؤكداً أن «التنمية أمر مهم، لكن في المقابل المياه تساوي مسألة حياة أو موت شعب.

وذكرت وسائل إعلام رسمية مصرية الاثنين الماضي إن أحدث جولة من المفاوضات الجارية حول «سد النهضة»، التي عقدت في القاهرة بمشاركة الوزراء المعنيين بالمياه في مصر والسودان وإثيوبيا، انتهت من دون التوصل إلى توافق حل الأساليب العلمية والنماذج الاسترشادية لعمل المكتب الاستشاري الفرنسي.

ولم يفصح السيسي عما يمكن لمصر عمله إذا ثبت أن تشغيل السد سيقلل كثيراً المياه التي تصل إلى مصر. ولم يوضح بيان أصدرته الحكومة المصرية الأربعاء الماضي طبيعة الإجراءات التي قد تلجأ إليها مصر في مواجهة تحفظ إثيوبيا والسودان على عمل المكتب الاستشاري الفرنسي. وأشارت الحكومة المصرية الأربعاء الماضي، إنها تدرس الإجراءات التي يلزم اتخاذها، بعد تحفظ أبدته إثيوبيا والسودان على تقرير مبدئي أعده مكتب استشاري فرنسي حولي «سد النهضة» الذي تبنيه إثيوبيا قرب حدودها مع السودان.

وكانت تقارير إعلامية محلية أشارت إلى إمكان اللجوء إلى التحكيم الدولي أو إلى الأمم المتحدة.

العالم في 24 ساعة

هراري
الآلاف في شوارع زيمبابوي ضد موغابي

تدفق الآلاف من مواطني زيمبابوي على شوارع العاصمة هراري، أمس السبت، وهم يلوحون بالأعلام ويرقصون ويغنون ابتهاجا بـ"سقوط" الرئيس روبرت موغابي المتوقع. وقال فرانك موتسينديكوا (٣٤ عاما) لرويترز، وهو يلوح بعلم زيمبابوي: "هذه دموع الفرحة. انتظرت طول عمري هذا اليوم. أحرار أخيرا. نحن أحرار أخيرا". ووضع الجيش، الأسبوع الماضي، موغابي تحت الإقامة الجبرية، في حملة قال إن الهدف منها محاربة الفاسدين والمجرمين. ويوم الجمعة، طالب مسؤولو ٨ من أصل ١٠ فروع إقليمية تابعة لحزب الاتحاد الوطني الأفريقي-الجبهة الشعبية الحاكم في زيمبابوي، موغابي بتقديم استقالته. وأذاع التلفزيون كلمة للناطق باسم فرع المنطقة الوسطى للحزب في البلاد، كورنيليوس ميوبريري، قال فيها: "قررت سائر المنطقة بالإجماع إبطال ولاية الرئيس في الحزب والرئاسة". وكان ميوبريري واحدا من عدة مسؤولين ظهروا في نشرة أخبار تلفزيون "زد بي سي" لدعوة الرئيس البالغ ٩٣ عاما إلى الرحيل، فيما يبدو أنه عمل منظم لأن معظم المسؤولين كانوا يقرأون نفس البيان. وتأتي هذه الدعوات لتزيد من الضغوط على الرئيس موغابي بعد استيلاء الجنرالات على السلطة ووضعه قيد الإقامة الجبرية.

كاراكاس
هروب زعيم المعارضة الفنزويلية رغم الإقامة الجبرية

فر زعيم المعارضة الفنزويلية المخضرم أنطونيو ليديزما من فنزويلا، ونجح في الوصول إلى إسبانيا، رغم وضعه قيد الإقامة الجبرية منذ عام ٢٠١٥. واجتاز ليديزما، البالغ من العمر ٦٢ عاما، الحدود إلى كولومبيا، الجمعة، ومنها جوا إلى إسبانيا، وفق ما ذكرت وكالة رويترز. وقال ليديزما الذي وصل إلى مطار باراخاس في مدريد في الساعات الأولى من صباح أمس السبت: "في إسبانيا اليوم أشعر بالحرية، (...)، دعونا لا نسمح بموت فنزويلا بين أيدينا"، مضيفا أنه سيلتقي مع رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راخوي. وأوضح الرجل الذي شغل منصل رئيس بلدية كراكاس سابقا، إنه نجح خلال رحلته البرية، التي لم يفش سرها لأي من محبيه، في اجتياز ٢٩ نقطة تفتيش تابعة للشرطة والجيش. وقد سخر الرئيس الفنزويلي نيكولا مادورو من ليديزما قائلا: "أتمنى ألا يرسلوه إلينا ثانية. يمكنهم الاحتفاظ بمصاص الدماء". وأضاف: "على سكان مدريد أن يظلوا حذرين أثناء الليل. مصاص الدماء (في طريقه) إلى مدريد". من جانبه، رحب رئيس كولومبيا السابق أندريس باسترانا بليديزما عبر تغريدة على تويتر قال فيها: "مرحبا بالحرية!". ومع قرب انتخابات الرئاسة الفنزويلية، في عام ٢٠١٨، صار عدد كبير من الشخصيات المعارضة البارزة، في المنفى أو قيد الاعتقال أو ممنوع من تولي أي مناصب رسمية.

أنقرة
أردوغان يرفض اعتذار الناتو عن حادثة النرويج

رفض الرئيس التركي اعتذار حلف شمال الأطلسي (ناتو) عن حادثة وقعت في مناورات بمركز تدريب الحلف في النرويج سحبت تركيا بسببها قواتها من المناورات.

وكان الناتو اعتذر لتركيا عن وضع صورة مؤسس تركيا الحديثة، مصطفى كمال أتاتورك، والرئيس، رجب طيب أردوغان، على لوحات التدريب على الرماية. واعتبر الرئيس التركي أن "هذا التصرف المسيء لا يمكن العفو عنه بهذه السهولة". وقال في خطاب تلفزيوني: "رأيتم التصرف المسيء في مناورات الناتو الأربعاء، هناك أخطاء لا يرتكبها الأحمق وإنما يفعلها المنحط من الناس فقط".

وأضاف أردوغان أن "هذه المسألة لا يمكن التغاضي عنها بمجرد اعتذار". وقد أعلنت تركيا الجمعة سحب ٤٠ من جنودها كانوا في مركز تدريب الناتو في النرويج، بعد حادثة لوحات التدريب على الرماية. واعتذر الناتو والحكومة النرويجية عن الحادثة. وعبر وزير الدفاع النرويجي، فرانك باكي يانسن، عن "أسفه" لما وقع في الحادثة. ولم يذكر الناتو تفاصيل ما حدث مكتفيا بالقول إن "إساءة حدثت" في مركز التدريب، ولكن وكالة أنباء الأناضول أوردت أن صورة أتاتورك وضعت هدفا للجنود في التدريب على الرماية.

وفي حادثة ثانية فتح حساب باسم أردوغان في محاورة افتراضية مع عميل دولة عدوة.

رام الله
الرئاسة الفلسطينية تحذر من إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن

حذرت الرئاسة الفلسطينية، أمس السبت، من إغلاق مكتب تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن مع عدم تجديد قرار فتح المكتب الذي يتم كل ستة أشهر. وقال نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية "هذا الإجراء الذي يهدف إلى إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية يمثل خطوة غير مسبوقة في تاريخ العلاقات الأميركية الفلسطينية".

وأضاف في تصريح بثته الوكالة الرسمية الفلسطينية أن إغلاق المكتب "يترتب عليه عواقب خطيرة على عملية السلام وعلى العلاقات الأميركية العربية". وتابع أبو ردينة أن هذا الإجراء "يمثل ضربة لجهود صنع السلام ويمثل كذلك مكافأة لإسرائيل التي تعمل على عرقلة الجهود الأمريكية من خلال إمعانها في سياسة الاستيطان ورفضها قبول مبدأ حل الدولتين". كان وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي قال في تصريحات بثتها الوكالة الرسمية أمس إن نظيره الأميركي ريكس تيلرسون لم يوقع حتى الآن على المذكرة الدورية التي تصدر كل ستة أشهر والتي تسمح بالإبقاء على مكتب البعثة الفلسطينية في واشنطن مفتوحاً رغم انتهاء مدة المذكرة السابقة قبل يومين. وأضاف "عدم التوقيع على المذكرة قد يكون جزءا من إجراءات أميركية تهدف إلى الضغط على القيادة أو إحداث إرباك فيما يتصل بالعديد من الملفات السياسية".